



مختصر خطبة صلاة الجمعة 13 / 7 / 2018 للشيخ الطبيب محمد خير الشَّعَال، في جامع أنس بن مالك، دمشق - المالك

(كيف أجد عملاً مناسباً؟)

- العمل المرضي والزوج الوفي والمنزل الصحي ثلاثة إن استطعنا مساعدة شبابنا في تأمينها فقد أعناهم على أن ينطلقوا ليعمروا البلاد ويخدموا العباد، فليُرنا الشباب عندها جده واجتهاده.
 - واحد من هموم الشباب الحصول على العمل المرضي المناسب، والعمل المناسب ما جمع ثلاث خلال:
ما كان حلالاً، وما كان متوائماً مع اختصاص الشاب أو ميوله وقدرته، وما كان مردوده المادي كافياً.
 - أيها الشباب: للإجابة على سؤال هذه الخطبة كيف أجد عملاً مناسباً؟ يمكنني أن أقدم لكم النقاط العشر الآتية:
 - 1- حاول وأنت طالب أن تستغل الإجازة في ممارسة أي عمل مهما كان بسيطاً حتى تكتسب الخبرة وتشعر بمسؤولية العمل.
 - 2- ميز نفسك بالمزيد من الخبرات في الحاسب واللغات ومهارات التواصل وحل المشكلات ومهارة العمل ضمن فريق، والمهارات المهنية الخاصة بمجالك.
 - 3- اعلم أن بحثك عن العمل الحلال عبادة إن اقترن بنية صالحة، كأن تنوي إعفاف نفسك عن الحرام، أو إعفاف أهلك عن الحرام، أو عن سؤال الناس، أو أن تنوي خدمة خلق الله تعالى ومعونتهم.
 - 4- كن جاداً مجتهداً في بحثك عن العمل من خلال مراجعتك مكتب التشغيل والعمل أو المجلات والجرائد والمواقع المعنية بالتشغيل، وانزل إلى السوق التجاري أو الصناعي أو الزراعي أو الخدمي كل يوم وقدم نفسك لأصحاب الأعمال والمديرين.
 - 5- اكتب سيرتك الذاتية واضحة مختصرة مرتبة صادقة، اذكر فيها مؤهلاتك العلمية ودوراتك التدريبية وخبراتك الحياتية وسيرتك المهنية والمعرفين بك ومعلوماتك الشخصية وطرق التواصل معك.
 - 6- استعد لمقابلة العمل بتعرفك على نشاطات الجهة التي تقدمت لها من خلال بحثك وقراءتك وسؤالك. فلعلهم يتصلون بك بعد أيام فإن لم يفعلوا ذكرهم بنفسك بعد أسبوع باتصال هاتفي.
 - 7- في مقابلة العمل اعتن بنظافتك الشخصية ونظافة ثيابك، واجلس جلسة جادة، وتحدث بلباقة وهدوء، وكن مستمعاً أكثر منك متحدثاً، ولا تتسرع في الرد ولا تجب على شيء لا تعرفه، ولا تستخدم الهاتف المحمول في أثناء المقابلة، وابدأ الحديث بالتحية وأنه بشكر من قبلك، وقبل كل ذلك صلِّ وادع الله أن يوفقك ويجعل لك في هذا المكان خيراً.
 - 8- لا ترفض في البداية أي عمل يعرض عليك مهما كان بسيطاً أو ضعيفاً مادياً، فمن خلال العمل تجد عملاً آخر أفضل منه. والفرصة لا تأتي لمن ينتظرها بل تأتي لمن يبحث عنها.
 - 9- أخلص لعملك دون النظر للأجرة حتى يصبح لك بصمة مميزة فيبحث عنك العمل ولا تبحث عنه.
 - 10- لا تياس مهما تقدمت للأعمال ولم تحصل عليها، وابحث عن السبب فيك وليس في غيرك وحاول تفاديه في المرة القادمة.
- واعلم أن نفساً لن تموت حتى تستوفي رزقها وأجلها، وأن ما كتبه الله لك لن يناله غيرك وما كتبه لغيرك فلن تناله. فتق بالله رباً رازقاً... اللهم ما رزقنا ممّا نحبُّ فاجعله قوةً لنا فيما نُحبُّ، وما زويت عنا ممّا نحبُّ فاجعله لنا قوةً فيما تحبُّ.

والحمد لله رب العالمين